مقاطع حظر التجول

فيديو# ٩٤١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٤ الآيات: ٢٢-٣٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تسعة واربعين من مقاطع تدبر سورة كما بتاعة مؤسسة جسور نزلت تطبيق وعليه القراءات العشر المتواترة كلها والتطبيق يتم تطويره باستمرار - 00:00:06

فارجو انكم تنزلوا التطبيق وما تنسوش تدونا ريفيو ان شاء الله هعمل فيديو قريب عن التطبيق واشرح المزايا بتاعته بس خلينا النهاردة نبدأ في سورة الاعراس تدبرنا امبارح الايات اللي الشيطان زين فيها المعصية - 00:00:30

واقسم فيها لادم وحواء انه ناصح امين نعرف بقى النهاردة ان شاء الله الاية اتنين وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فدلاهما بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما - 00:00:47

واتفق يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكم عدو مبين فدلهما بغرور دلاهما يدلي الدلو في البئر يعني ينزله دلهما يعني نزلهم الى مستوى اقل - 00:01:12

نزل مرتبتهم الى مرتبة اقل بسبب المعصية يعني بالعامية كده وطهروا يقول لك انسان راقي وبعدين بقى اسف يعني واطي فدلاهما يعني وطأ وطأ منزلته ماشي وطأ منزلته بغرور الغرر هو الغش - 00:01:43

وطاهم ونزل منزلتهم عند الله بانه غرر بهم فدلاهما بغرور وغشهم فلما ذاق الشجرة بدء لهما سوءاتهما واتفق يخصفان عليهما من ورق الجنة طبعا عشان نوضح برضه مسألة يعني ايه وطاه بالانسان بيدلع يعني بينزل منزلة فبيبقى في منزلة عالية بينزل منزلة اقل مش معنى كده انه بيبقى - 00:02:12

خلاص يعني ضايع يعني. بس يعني ايه مجرد حبيت بس ابين الكلمة معناها قوي جدا وده كله ليه؟ لان احنا احنا بني ادم. احنا بني ادم يبقى لازم نعرف ان كل هذه الخصال موجودة فيها. كل هذه الاشياء احنا معرضين لها. فلازم - 00:02:49

نبقى حريصين ان الشيطان لو وقعنا في المعصية هو بينزل درجتنا عند الله. والناس عندها لها درجات عند الله. ربنا ارفع من يشاء درجات طيب فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة - 00:03:08

اول ما داقوا بس من الشجرة. مش فلما اكل من الشجرة. لا لا لا فلما ذاق الشجرة اول ما عصوا ربهم انكشفت عوراتهم وقعدوا يجمعوا ورق شجر من الجنة ويشبكوه في بعض ويغطوا به عورتهم - 00:03:35

ازا كلما زاد او ازداد الانسان جاهلية كلما انكشف جسده وكلما ازداد رقيا وقربا من الله كلما غطى جسده وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين - 00:03:55

وناداهما ربهما. رب ادم وحواء اللي ربهما بتدي شعور انه بيحبهم ويريد مصلحته انا مش قلت لكم بلاش الشجرة دي الم انهكما عن تلكما الشجرة ونبهتكم ان الشيطان عدو مبين عدو واضح بالنسبة لكم - 00:04:30

تلاتة وعشرين تلاتة وعشرين دلوقتي فيها كلام كتير قوي. احنا هنقعد بقية الحلقة الاولى في تلاتة وعشرين قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين لكن مين اللي علمهم التوبة - 00:04:55

عشان نعرف مين اللي علمهم التوبة لازم هنضطر نحط علامة على الصفحة اللي احنا فيها دي ونروح على سورة البقرة الاية سبعة وتلاتين. فلو سمحت حط علامة في الصفحة اللي انت فيها دلوقتي بتاعة الاعراف عشان هنرجع لها تاني - 00:05:19

تدور علي كتير وافتح آآ سورة البقرة في اولها خالص في الاية سبعة وتلاتين خلاص؟ فتحت سبعة وتلاتين عايز اشرحها لكم عايزك تبعين لك عينيك فيها لان فيها قراءتين وقراءتين لهم معنى حلو اوي - 00:05:34
عاوز اشرحهم لكم الاية سبعة وتلاتين. خلاص نقرا الاية سبعة وتلاتين في البقرة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. طبعا ادم هنا هو النبي وهو اللي بيتلقى الوحي هو اللي بيتلقى النمو - 00:05:57
ربنا حذره وحضر حواء وكل حاجة لكن هو هو اللي تلقى الكلمات اللي يستخدمها في التوبة تتلقى ادم من ربه كلمات يعني ربنا هو الذي يلهم الانسان التوبة فتاب عليه - 00:06:19
فلما الانسان يستخدم الكلمات اللي ربنا الهمها له ويتوب ربنا يقبلها منه شفتم كرم ربنا يلهمك التوبة ويقول لك طريقة التوبة. تستخدمها وتتوب يقبل التوبة منك يعطيك المال بتاعه هو واتوهم من مال الله الذي اتاكم. مال مال ربنا - 00:06:42
يعطيك المال ويقول لك انفقوا في سبيل الله انفقوا على الفقراء. وهو اصلا بتاعه هو تنفقه يدي لك حسنات يلهمك الصبر ويعطيك الصقر ويقول لك اصبر تصبر يدي لك حسنات. ايه الكرم ده - 00:07:07
انا ليه بقى قلت لكم ارجعوا للاية دي في البقرة؟ عشان فيها قراءة تانية اسمها قراءة ابن كثير المكي. حلو قوي عايزك تبص في الاية وانا هقراها دلوقتي بقراءة ابن كثير. وقل لي لاحظت ايه الاختلافات - 00:07:28
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. هم كم فرق؟ اول حاجة كم فرق فارقين صح ما احنا قلنا الكلمات دي هي احنا هي اللي كانت سورة الاعراف وهنروح لها يا اخ علاء. بس ركز معي في اللي انا باقوله دلوقتي - 00:07:50
في فرقين بين قراءة ابن كثير المكي وقراءة الجمهور اللي هي حافزة عن عاصم اللي احنا بنقراه فتلقى ادم يبقى ادم فاعل الفعل بتاعه التلقي لكن ابن كثير قال فتلقى ادم - 00:08:16
ازا ادم مفعول به يتلقى ادم من ربه كلمات عند ابن كثير فتلقى ادم من ربه كلمات مضمومة التنوين ازا الكلمات هي الفاعل اذا ايه بقى الفرق القراءة الاولى اللي هي حفص اللي احنا بنقراها - 00:08:34
ادم فيها هو الفاعل بيتلقى كلمات. الكلمات دي هي نص التوبة اللي هيستخدمه في التوبة. اللي هي في الاعراف القراءة دي معناها بيركز على واجب الانسان في انه يتوب الى الله - 00:09:02
مش خلاص انت اتعلمت التوبة وخدت من ربنا طريقة تتوب بها واجبك انك تتوب فالانسان هنا جاي فاعل وتلقى الكلمات يلا تب بقى بينما قراءة ابن كثير اللي فيها ادم مفعول به والكلمات اللي هي نص التوبة فاعل - 00:09:18
بتركز على انه حتى لو الانسان تاب ففي الحقيقة ربنا هو اللي تاب عليه لان هو اللي الهمه التوبة لان وكأن التوبة ككلمات تلقف هي الانسان. مش الانسان اللي بيتلقفها - 00:09:38
شفتم بقى جمال القرآن او الاعجاز البياني في القراءات اللي هي لا يمكن لغة اخرى تقدر تستوعبها بتغيير فتحة الى ضمة يتغير المعنى بتاع العبارة كلها وتعطيك معنى جديد غير متضارب مع المعنى الاول - 00:09:58
وكأن كل قراءة عبارة عن ورقة شفافة عليها رسمة وكل ما ورقة تتحط فوق الورقة التانية الصورة عمالة تكتمل وتوضح اكتر. يبقى المعنى بتاع القراءتين دول مع بعض ايه ان واجب الانسان انه يتوب - 00:10:18
بنص التوبة اللي بيتلقاه من ربنا ولما يتوب يعرف ان هو ما لوش فضل في ذلك وان ربنا هو صاحب الفضل وان هذه التوبة هي اللي تلقفته شفتم الجمال ارجع بقى للاعراف تلاتة وعشرين تاني. خلاص نسيب البقرة ونروح للاعراف نشوف ايه هو نص التوبة - 00:10:36
اللي نزل على سيدنا اللي ربنا ارسله للانسان فتحت الاعراف خلاص افتح الاعراف تلاتة وعشرين قال هم الاتنين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين التوبة يا جماعة مش استغفار بس - 00:11:00
التوبة اعتراف بالذنب اولا قبل طلب المغفرة قال يا ربنا ظلمنا انفسنا نقد الذات خطيئة ادم وحواء موجودة على فكرة في المسيحية واكلوا بالشجرة برضو لكن فلسفتها الخطورة المسيحية. في منتهى الخطورة - 00:11:28

في المسيحية هم ارتكبوا خطيئة وبالتالي قانون ربنا تم انتهاكه وبالتالي دي معصية كبيرة ما احناش مختلفين لغاية هنا وبالتالي ربنا عادل اذا لابد حد يدفع التمن ويتعاقب وطالما ما فيش انسان يستطيع ان يتحمل عقوبة ذنب ضخم زي ده فربنا نفسه. ده عند المسيحيين ها - 00:11:59

تجسد يعني اصبح له جسد وتأنس يعني اصبح انسان. ونزل في صورة ابنه ابن الله اللي هو المسيح ربنا يسامحني بقى على قول هذا الكلام يعني. لكن انا مجرد بشرح لكم هم بيقولوا بايه. ونزل هو واتعاقب واتقتل ومات على الصليب على - 00:12:29

عشان يفدي البشرية بدمه يعني عشان ما يعاقبناش عقب نفسه اسمع بس ودخل الجحيم تلت تيام ثم قام من الاموات لينقذ البشرية احنا عندنا نفس المعصية دي حصلت هذا مو حواء اكل من الشجرة - 00:12:50

ولكن شتان بين الفلسفتين عكس بعض عشان تبقوا عارفين في المسيحية دي معصية كبيرة جدا. ولابد حد يشيلها علشان العدل يتحقق فربنا شالها هو وعاقب نفسه الاسلام دي معصية كبيرة جدا. ولكن لا يوجد معصية ابدا اكبر من التوبة ومن رحمة ربنا - 00:13:13

توبة تستوعب ورحمة ربنا تمحو اي معصية مهما كانت كبيرة. خلص الموضوع عكس بعض تماما ازيك بقول لكم بجد. الدينين دول عكس بعض تماما في الاساسيات. في العقيدة طب والعدل - 00:13:39

والعدل فين العدل بقى مش مفروض فيه عدل مش مفروض فيه زنب يبقى فيه عقوبة لأ المعاصي في الاسلام نوعين مش نوع واحد معصية في حق العباد ومعصية في حق الله سبحانه وتعالى - 00:13:56

اللي في حق العباد التوبة لا تكتمل بدون اعادة الحق لصاحبه. او ان صاحبه يسامح. يعني ايه؟ سرقت الف جنيه من شخص لازم ارجعهم له علشان اتوب واتوب المغفرة طب مش عارف ارجعهم له - 00:14:16

يبقى استسمحه اطلب منه يسامحني. اولا ثم بعد كده ابقى اتوب لكن النوع التاني من المعاصي هو معاصي في حق الله مباشرة ما فيش طرف تالت هذه المعاصي ربنا يغفرها مباشرة - 00:14:35

دون ان يكون هناك ظلم لاحد. لانها غير متعلقة بحقوق العباد. زي مسلا واحد شرب خمرة هيرجع حقوقي مش هيرجع حقوقه حتى هيعمل ايه هيتوب لربنا وهيستغفر ربنا وهينوي انه ما يرجعش ابدا. خلص الموضوع وربنا بيسامحه من غير ما ينزل حد يموت على الصليب مش محتاجة الموضوع خالص - 00:14:53

هذا ذنب بين الانسان وبين الله. يستطيع الانسان انه يتوب منه وربنا يغفر له دون ان يختل ميزان العدالة. ايه الموضوع معصية ادم وحواء من النوع ده. اكلوا من الشجرة. ما كلوش من شجرة حد عشان يرجعوا له التفاحة بتاعته ولا البرتقانة بتاعته - 00:15:17

ربنا يغفر هذه المعصية دون الحاجة لكل اللفة الطويلة بتاعة انه يتجسد ويتأنس ويرسل ابنه يموت على الصليب ويدخل الجحيم تلت تيام وبعدين يوم من الاموات اللي هو عيد القيامة ها علشان يغفر - 00:15:36

هو ممكن يغفر وخلاص. مش محتاجة كل ده ابدا تمام؟ الامر التاني ده مهم جدا معلش هو طبعا لا يمكن انا عارف ان انا دلوقتي قلقانة قوي على الفتنة الطائفية ووحدة بس هو فيه حاجة - 00:15:52

ما فيش فتنة طائفية ولا حاجة. احنا بنتكلم في العقيدة. ولا يمكن حد يتكلم في قصة آدم وحواء دون انه يقارن بين العقيدة الاسلامية ان دول اكبر دينين في العالم - 00:16:09

وهم دول الجينين اللي موجودين في منطقتنا اللي احنا عايشين فيها واهلنا وجيراننا فلازم نكون فاهمين الفرق ايه يا جماعة الامر التاني وده مهم جدا. هو ان التوبة تبدأ بنقد الذات - 00:16:23

الانسان ينتقد نفسه طول النهار بننتقد اللي حوالينا ما حدش عاجبنا لا ازواجنا ولا زوجاتنا ولا اباءنا ولا امهاتنا ولا اولادنا ولا بناتنا ولا جيرانا ولا الحكام ولا ولا الدكاترة ولا المهندسين - 00:16:38

والقضاة ولا حد عاجبنا خالص. طول النهار بننتقد اللي حوالينا. مين انتقد نفسه سمعت مين قبل كده بيقول على نفسه كزاب ما حدش مع ان تلات اربع العالم كدابين. على حد منهم بيقول على نفسه كداب - 00:16:56

اول درس في البشرية هو انك تتعلم نقد الذات قال يا ربنا ظلمنا انفسنا اعتراف بالذنب وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. بعد كده الاسترحام والاستغفار الف سين تاء ومعها الفعل يعني طلب الفعل. استغفر طلب - 00:17:17

من يغفر يا رب ان لم تغفر؟ من يرحم يا رب ان لم ترحم؟ يعني ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاصين. احنا اكيد خسرانين. يعني ايه؟ يعني واحد يبقى مليارديير وعنده يخت وعنده طيارة خاصة - 00:17:47

من الخاسرين اه يبقى الخاسرين طبعا. لو ربنا ما غفرلوش ورحمه يبقى لوزر يبقى فاشل يبقى من الخاسرين مهما كان غني. مهما كان احنا شايفينه ناجح في الحياة. لكنه خسران. لانه خسر في اهم امتحان - 00:18:03

امتحان الحياة نفسه طالما اتفتح موضوع التوبة لازم برضو نذكر كيفية التوبة التوبة يا جماعة نبدأ اولا بالتوقف عن الذنب اتنين الندم على الذنب تلاتة العزم عزما اكيدا على عدم اتيان هذا الذنب مرة اخرى - 00:18:21

يعني ايه التوقف؟ يعني مش ممكن واحد يكون بيشرب خمرة ويتوب من شرب الخمرة وهو بيشرب خمرة. لازم يتوقف عن شرب الخمرة ما ينفعش واحد يتوب وهو في ايده كاس - 00:18:47

لابد من التوقف عن الذنب واحد بيسرق عايز يتوب من السرقة يتوقف عن السرقة ادي ابو الحالة يبقى لازم الواحد يوقف ممارسة الفعل الحرام اتنين لازم يندم يعني يندم يعني - 00:19:00

يبقى عارف ان اللي عمله ده غلط وكان يتمنى انه ما يعملوش. مش يقعد يفتكر الاعداد دي اللي كان بيعصى فيها ربنا لانها كانت ايام حلوة والله وايام الشقاوة لأ - 00:19:19

لأ تبقى عارف ان ده كان غلط وكان المفروض ما يحصلش فدي نظرتك للمعصية اللي انت ارتكبتها. انها مش هتتكرر تاني لانها كان غلط ان انا اعمل كده. ده المفروض - 00:19:30

تلاتة العزم عزما اكيدا على عدم العودة مرة اخرى. بمنتهى الاخلاص حتى لو انزلقت في المعصية مرة اخرى لازم تكون مخلص وانت بتوب وناوي باخلاص انك ما ترجعش حتى لو رجعت ميت مرة - 00:19:45

ميت مرة لكن وانت بتوب تكون مخلص وفعلا في نيتك انك ما ترجعش يضحك عليك تاني وفي حالة التوبة من المعاصي المتعدية لاشخاص اخرين. يعني هناك حق لشخص بقى هناك شرط رابع فوق التلات شروط اللي قلناهم دول - 00:20:09

وهو اعادة الحقوق الى اهلها اذا كانت حقوق مادية لازم ترجع او تستسمح المزلوم ازا تعذر اعادة الحق. لان الحق مسلا كان مبلغ كبير وانت صرفتوه ومش عارف ترجعوه لابد تروح وتندم وتقول له انا اسف. انت لك عندي مبلغ كزا. وانا بصراحة مشكلتي اني ده المبلغ اللي معي وما يكفيش وبس. خده - 00:20:33

سامحني في الباقي فلابد من استسماح المزلوم. لو فيه حق عند الناس لن يغفر الله حتى يغفر هم والا هياخدوا من حسنات هياخدوا حسناتك كلها يوم القيامة لغاية ما يرضوا - 00:20:58

وتوضع عليك سيئاتهم. توضع عند سيئاتك انت فلابد من اعادة الحق. طيب واذا كان حق معنوي يعني ايه ؟ شتمت واحد اغتبت واحد في ناس بقى بتحلها يقول لك لأ خلاص ادعي لي وخلاص - 00:21:16

ماشيين نغتاب وندعي نغتاب وندعي. جبت منين الكلام ده جبته منين الكلام ده انت اغتبت حد هتروح وهتستسمحوا وتقول له سامحني من فضلك ليه؟ اغتبتك جرب بقى الموضوع ده جرب صعوبة الاعتراف بالغيبة - 00:21:35

عشان تعرف تمسك لسانك بعد كده هتعرف تمسك جيزان ده كان على فكرة واجب في التربية الايمانية ادارة التربية الايمانية كنا بنخلي كل واحد يكتب تلت اسماء هو اغتابها الناس بقى كده ايه تكتب في ورق كل واحد يكتب تلات اسماء يكتبه. المدير بتاعه ومش عارف مين وبتاع. قفلت الورقة خلاص - 00:21:56

ايه الواجب بتاعك الاسبوع ده تروح استسمحها وتقولهم انك خطبتهم وان انت عايزهم يسامحوك في واحد جاي لي قال لي انا طب افطر من الشغل يا نهار ابيض يعني انا بقى ابطل ادي الواجب ده قال لي اوعى تبطل تدي الواجب ده. انا خدت درس حياتي - 00:22:17

درس حياتي وده عجبني فيه ان هو قدر يفهم قيمة اللي هو اتعلمه ان مهما كان الشغلانة اللي فقدها ربنا يعوض عليه. لكن مهما كان ما كانش هيتعلم وكان هيبقى غرقان في الوحي - 00:22:36

عمال يجيب في سيرة الناس عموما جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم نتوقف هنا انا عارف خدنا ايتين بس النهاردة لكن فعلا الايتين دول يعني كبار وآآ وانا بصراحة كان عندي حاجات مش قادر احضر اكتر من كده. فان شاء الله بكرة ناخد حتة زيادة. لان بكرة عندي محاضرة تانية برضو قبل - 00:22:52

النهاردة كان عندي محاضرة لموزفين الفيسبوك في في لندن. وبكرة عندي محاضرة تانية عن التربية اه يمكن اعمل اعلان عنها اعلان على الفيسبوك كمان شوية. آآ الوسائل التربوية للحماية من الالحاد. سمعتوها انتم قبل كده يمكن غالبا يعني هو موضوع الجينز اللي عملناه - 00:23:13

لكن لو عايزين تتفرجوا عليها انا هحط لكم الرابط ان شاء الله طيب اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب - 00:23:33

فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب اجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:23:51

واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله وارضيك بجسدي كله اللهم اجعل حبي كله لك - 00:24:18

وسعي كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:24:43

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. واجب ودها واهدها سبلها واملأها بنورك - 00:25:07

الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونشوفكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:25:31